

مفردات القرآن

عسّس .

- قال تعالى : { والليل إذا عسّس } [التكوير / 17] أي : أقبل وأدبر (فهو من الأضداد . انظر : البصائر 4 / 65 والمخصص 13 / 264 والمجمل 3 / 614) وذلك في مبدأ الليل ومنتهاه فالعسّسة والعساس : رقة الظلام وذلك في طرفي الليل والعس والعسّس : نفّض الليل عن أهل الريبة . ورجل عاس وعساس والجميع العسس . وقيل : كلب عس خير من أسد ربض (في اللسان : وفي المثل في الحث على الكسب : كلب اعتس خير من كلب ربض . انظر : مادة (عس) ومجمع الأمثال 2 / 145 والأمثال ص 200) أي : طلب الصيد بالليل والعسوس من النساء : المتعاطية للريبة بالليل . والعس : القدح الضخم والجمع عساس